

لسان العرب

(عَضَا) العَضُوُّ والعَضُوُّ الواحدُ من أَعْضَاءِ الشَّاةِ وغيرها وقيل هو كلُّ عَظْمٍ وافِرٍ بِلَحْمِهِ وجمْعُهُمَا أَعْضَاءٌ وَعَضَّى الذَّبَّ بِيحَةٍ قَطَّ عَظْمًا وَعَضَّيْتُ الشَّاةَ والجَزُورُ تَعْضِيَةٌ إِذَا جَعَلْتَهَا أَعْضَاءً وَقَسَمْتَهَا وفي حديث جابر في وقت صلاة العصر ما لو أن رجلاً نَحَرَ جَزُورًا وَعَضَّهَا قبل غُرُوبِ الشَّمْسِ أَيْ قَطَّ عَظْمًا وَفَصَّلَهَا أَعْضَاءَهَا وَعَضَّى الشَّيْءَ وَرَضَّاهُ وَفَرَّقَهُ قال وليس دينٌ إلا بالمُعَضَّى ابن الأعرابي وَعَضَا مَالًا يَعْضُوهُ إِذَا فَرَّقَهُ وفي الحديث لا تَعْضِيَةَ فِي مِيرَاثٍ إِلَّا فِيمَا حَمَلَ الْقَسَمَ معناه أن يموتَ المَيِّتَ وَيَدَعُ شَيْئًا إِنْ قُسِمَ بَيْنَ وَرَثَتِهِ كَانَ فِي ذَلِكَ ضَرَرٌ عَلَى بَعْضِهِمْ أَوْ عَلَى جَمِيعِهِمْ يَقُولُ فَلَا يُقْسَمُ وَعَضَّيْتُ الشَّيْءَ تَعْضِيَةً إِذَا فَرَّقْتَهُ وَالتَّعْضِيَةُ التَّفْرِيقُ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْأَعْضَاءِ قَالَ وَالشَّيْءُ الِيسِيرُ الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ الْقَسَمَ مِثْلُ الْحَبِيَّةِ مِنَ الْجَوْهَرِ لِأَنَّهَا إِنْ فُرِّقَتْ لَمْ يُنْتَفَعْ بِهَا وَكَذَلِكَ الطَّيْلَسَانُ مِنَ الثِّيَابِ وَالْحَمَّامُ وَمَا أَشْبَهَهُ وَإِذَا أَرَادَ بَعْضُ الْوَرَثَةِ الْقَسَمَ لَمْ يُجَابَ إِلَيْهِ وَلَكِنْ يُبَاعُ ثُمَّ يُقَسَمُ ثَمَنُهُ بَيْنَهُم وَالْعِضَّةُ الْقِطْعَةُ وَالْفِرْقَةُ وفي التنزيل جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ وَاحِدَتُهَا عِضَةٌ وَنَقَصْنَا الْوَاوَ أَوْ الْهَاءَ وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي بَابِ الْهَاءِ وَالْعِضَّةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاكِصَةِ وَأَصْلُهَا عِضْوَةٌ فَتَقْصَصَتِ الْوَاوُ كَمَا قَالُوا عِزَّةً وَأَصْلُهَا عِزْوَةٌ وَثُبِيَّةً وَأَصْلُهَا ثُبِيْوَةٌ مِنْ ثَبِيَّتِ الشَّيْءِ إِذَا جَمَعْتَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ أَيْ جَزَّؤُهُ أَجْزَاءً وَقَالَ اللَّيْثُ أَيْ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضَّةً عِضَّةً فَتَفَرَّقُوا فِيهِ أَيْ آمَنُوا بِعِضِّهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ وَكُلُّ قِطْعَةٍ عِضَّةٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ فَرَّقُوا فِيهِ الْقَوْلَ فَقَالُوا شَعَرٌ وَسَحَرٌ وَكَهَانَةٌ قَالَ الْمُشْرِكُونَ أَسَاطِيرُ الْأَوْلِيَيْنِ وَقَالُوا سَحَرٌ وَقَالُوا شَعَرٌ وَقَالُوا كَهَانَةٌ فَكَسَمُوهُ هَذِهِ الْأَقْسَامُ وَعَضَّوْهُ أَعْضَاءً وَقِيلَ إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ كَمَا فَعَلَ الْمُشْرِكُونَ أَيْ فَرَّقُوهُ كَمَا تُعَضَّى الشَّاةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَنْ جَعَلَ تَفْسِيرَ عِضِينَ السَّحَرُ جَعَلَ وَاحِدَتَهَا عِضَّةً قَالَ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ عِضَّةٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ الْمُقْسَمُونَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَالْعِضَّةُ الْكَذِبُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَرَجُلٌ عَاضٍ بِيِّنِ الْعِضْوِ طَعَمٌ كَاسٍ مَكْفِيٌّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الدَّارِ فِرْقٌ مِنَ النَّاسِ وَعِزُونَ وَعِضُونَ وَأَصْنَافٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ